



الجامعة الوطنية للتعليم
FNE



النقابة الوطنية للتعليم
FDT



الجامعة الحرة للتعليم
UGTM

النقابات التعليمية الثلاث طالب بإنقاذ قطاع التربية بالتوظيف الاستثنائي وتنظم مسيرات مشتركة احتجاجية جهوية الأحد 16 أكتوبر 2016

إن النقابات التعليمية الثلاث الأكثر تمثيلية: النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) والجامعة الحرة للتعليم (التجدد الديمقراطي)، المحتجمة يوم الخميس 29 سبتمبر 2016، بعد وقوفها على الكارثة التي يعرفها الدخول المدرسي الحالي جراء الخصاوص المهمول والمترزد في الموارد البشرية، حيث لجأت الوزارة إلى العديد من الأساليب الترقيعية التي تضرر في الأساس أولا كل ادعاءات الحكومة والوزارة بان قطاع التربية يحتل صدارة أولوياتها، وتحول كل الخطابات حول إصلاح المنظومة إلى مجرد خطابات للاستهلاك. لقد عملت الوزارة على:

1. رفع الاكتظاظ عبر عملية الضم، ليصل عدد التلاميذ في المتوسط ما بين 50 و60 تلميذا في القسم؛
2. إلغاء تدريس بعض المواد والتقليل من ساعات أخرى؛
3. وضع أساتذة المواد غير "المعمرة" (الأمازيغية، الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، الترجمة، المعلوماتيات، التكنولوجيا، التربية الأسرية، الفنون التشكيلية، الموسيقى...) رهن إشارة الإدارة، دون سند قانوني، لتغطية الخصاوص؛
4. إغلاق العديد من القرىعيات، والضم المفضي إلى إسناد المستويات الستة بالتعليم الابتدائي بنفس الحجرة؛
5. الاستغناء عن أقسام ذوي الحاجات الخاصة في ضرب حق دستوري؛
6. فرض صيغة الأستاذ المتحرك على عدة مؤسسات؛
7. فرض صيغة تدريس المواد المتاخرة؛
8. التقييد القسري لشغيلة التعليم وفرض إعادة الانتشار؛
9. إلغاء التقويم في المواد العلمية؛...
10. تكليف مدربين بتسيير أكثر من مؤسسة تعليمية خاصة في الابتدائي مما يفتح الباب للتسيير العشوائي بعد إلغاء حركة الإسناد وعدم تفعيل البند 19؛
11. تكليف مسيري المصالح المادية والمالية بتسيير أكثر من مؤسسة وغياب مفتشي المصالح المادية والمالية ومقتبسين تربويين في أقاليم بأكملها..

إن كل الإجراءات الترقيعية تلك تهدف الوزارة من ورائها إلى حل أزمة الموارد البشرية، التي تسببت الحكومة فيها، على حساب الأوضاع الاجتماعية والمهنية لنساء ورجال التعليم من خلال الإمعان في استنزافهم، وتقويض ظروف عملهم، دون مراعاة لانعكاسات ذلك على أوضاعهم الصحية وما لها من علاقة بالحضور والغياب، وعلى تدني مستوى مردودية وجودة المنظومة التعليمية، وبالتالي فإن الحكومة تكون قد وجهت ضربة قاصمة عميقة لكل برامج إصلاح المنظومة سواء من طرف الوزارة أو "استراتيجية" المجلس الأعلى للتربية والتكوين، حيث من الصعب جدا الادعاء بأن المغرب في ظل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها المنظومة هو بصدده إصلاح استراتيجي لإنقاذ التربية والتعليم ببلادنا.

إن النقابات التعليمية الثلاث تعتبر أن المسؤولة التربوية والوطنية تقضي ضرورة العمل على إنقاذ قطاع التربية من خلال توظيف استثنائي يساهم في إنقاذ السنة الدراسية الحالية كشرط لتحسين ظروف استمرار الإصلاح الحالي للمنظومة.

إن النقابات الثلاث إذ توجه هذا النداء، فإنها تعتبره مطلبًا ملحًا لكل العاملين في المنظومة من أجل الحيلولة دون توقف الإصلاح، والمساهمة في وقف زيف تدهور ظروف العمل وهجرة الموارد البشرية في القطاع.

إن النقابات التعليمية الثلاث تدعوا كافة مسؤوليها إلى العمل المشترك والتنسيق الفعلى في مختلف المناطق وجعل هذا المطلب في صدارة المطالب بمناسبة المسيرات الجهوية المرتقبة في يوم الأحد 16 أكتوبر 2016 عن النقابات التعليمية الثلاث:



الجامعة الوطنية للتعليم
FNE
الكاتب العام
عبد الرزاق الإدريسي



النقابة الوطنية للتعليم
FDT
الكاتب العام
عبد العزيز إاوي



الجامعة الحرة للتعليم
UGTM
الكاتب العام
يوسف علاڭوش